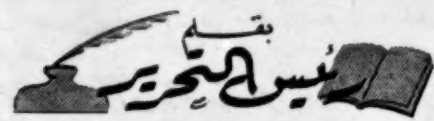


- ١ - حديث جلالة الملك المعظم مع مستر همرشولد
- ٢ - حديث سمو الأمير فيصل المعظم للصحافة السعودية



دوت الاذاعة السعودية اصبحت عبر الاثير ، بنص ذلك الحديث الخطع الهام الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، مع سعادة المستر داغ هيرشولد المسترني اعلم تلاميذنا ، وقد نشرنا نصه اى افتتاحية هذه الجريدة وقد كان لهذا الحديث الجليل المصنوع من قبل لاهيته الباقية ، وقد سمعنا اسمك في الاذاعة ثمانية افراته في الجريدة ، وانواجه من الذين استمعوا اليه ، وقد قلنا في ذلك بثلاثة اجسام مرة ، في سبيل التقدير والاعجاب ، فان جلالة الملك المعظم فوق تقديرى واعجابى ، ولكنني اعتد قرأته لاني نفسي ووجداني بما اشتمل عليه الحديث الخطير الخالد من صراحة ، وقوة ثقة وايمان ، وتجل اعصية الحديث في ميزاته تلك بصورته عن شخصية العاهل الملكي الملك المعظم الذي يعمل طيلة حياته في العرب والمسلمين ووجع كلمته بالودع عن حناشيه وقوفهم ..

وتزداد أهمية الحديث شأنًا ، حين يتكلم العامل المفقود مع شخصية لها أهميتها في محور السياسة الدولي ، في ذلك المجتمع العالمي ، مع الرجل الذي يعمل للسلم في وضع الحديث ويكرس جهوده وساعته لهذا الغرض السامي النبيل ، بل الرجل الذي يتولى « أمانة » التحلل الدولي العالمي الذي يشتمل على هيئة الأمم المتحدة لواجبه انصاهل العرير بكل ما يغالج نفسه من شعور الأمم من حوادث الاستعمار وتصرفاته المتصدرة حيال قضايا الأمم العربية بصفة

شؤونها الداخلية، ونحن كان سرورنا بذلك الحديث القبيح عليها وكبريا لا لاشتمل عليه من الإفصاحات الكثيرة ووضع كل الامور في نصايها بما انار الازهار للحاضر والمستقبل، فلقد تصافى سرورنا اليوم ونحن نقرا حديثي جديدين لسوءه، احدهما جريدة عرافات، والاخر جريدة النور، تناولاهما الاثر، وانتمتصها، فسمعنا وقرأنا فيها كل ما يهم افكارى، العربي السعوى، بل كل ما يهم أبناء هذه المملكة ان يعرفوه عن دقائق حياتهم العامة في هذه المديانة الحكيمة في حاضرها ومستقبلها ما يدع به ان نهوض شامل يحقق الصلحة العامة ويزيد في خرمه ورفعهما واهتمامهم

أن يكون الأبرارين لا زالت لهم،
أما خلافة هؤلاء الأئمة الأبرار
وحقوقهم كاملة، وأما حرب
تنتشر فيها جميع الدول العربية
لإبعاد جزء لا يتجزأ من البلاد
العربية، جزءاً أكد جلالتنا :
هذا هو الرأي الصحيح لكل عربي
مخلص يعرف أوضاع انعدام
العربي وبهاجته، فلا بد أن
هناك آراء أخرى تصانف ذلك
فإنها لا تمت إلى الحقيقة بصله،
وفإنها غير صاحب مسؤوليه
صحيحة أو ذي صلة حقيقية
بالأمة العربية . ولقد كان جلالتنا
يعبر بهذه الكلمات العربية-
المؤيدة اسبق تعبير عن خيالي
نفسه وعن شعالي الأمة العربية
جميعها، حتى ظنني خطفته الدولة
مخافة من أن يراها المشركون
لقد تفصل سموه خطفه الله ،
فأعرب في حديثه انشمال الجامع
سواء ما كان في المؤثر الصحفي
السابق ، أو بغيرتي عرفات
والنود - عن كثير من الامور
الهامة التي تتعلق ببيعة البلاد ،
ويريد الافراد والجماعات وما هو
بسيئه من جهود متواصل
لتحقيق كل مصلحة عامة تتناول
جميع النواحي والشؤون
والاوضاع والامامات ، وحسبنا
أن نذكر هذا الاجمال للتنبؤ
بهذه الخطة الحكيمه الزامه التي
تفصل بها سموه فرغ من قيمة
المصالحه المحليه ومكانته حين
جعلها صفته الذي يقف إلى الناس
بالتمنه بعونه وتقبل له

سبحان من لا يرضى له أن يكون له
صديق من عباده من غير أن يكون
صديقهم من إيفاحات سموه ..
تلك الإيفاحات التي لها أبعد
الآثر وأعمقه في التقدير والتكريم
وذلك لما لسموه من مكانة خاصة
في صدور الناس وقلوبهم ، ولا
غربة أن نجد هذا من فيصل
العظيم ، الذي يعرف الجميع لسموه
من المكانة في داخل بلادنا وفي
خارجها ما هو معروف للملأجمع
وما هو موضع فخرنا واعتزازنا
جميعا ..
وفقه الله وأعانه ..

فؤاد شاعر

قوات في هذا الأسبوع اعلانا في الصحف المصرية، وجهته ادارة الاسترداد هناك الى جميع التجار والمستوردين تطلب منهم فيه ان يوافقوا بما لديهم من مشاكل تعترضهم في الاستيراد .. وحددت لذلك مهلا اقصاه خمسة عشر يوما لتتمثل حالاً على ازالة تلك المشاكل من طريق اقتراحات ضرورية توافق جميع المواد واخاقيات المطلوبة للاستيراد في البلاد .. وقبل ذلك كنت قرات اعلانا مماثل لاصحاب العمل والمصانع يطلب منهم ان يوافقوا احكامه بما لديهم من مشاكل تعترض اتمامها ويعنون عملهم عن الزيادة في الانتاج .. تعمل على ازالة اعصب من طريقهم:

قوات هذا وحلما فتحتت لو ان ادارة الاستيراد العامة في جده قد اخذت بهذا الاسلوب العمل في درس مشاكل الاستيراد .. وحددت مهلا لتلقي ما لدى التجار والمستوردين وعف المختصون بها على دراسة تلك المشاكل .. تمثلت في حلها سريعاً ، وما اسك في ذلك مهيل بالبالغة الى تعيق التجار اذنى ترغبه ونسى اليه .. وبودي لاقوم اللجنة بتعريه في هذا الشأن ، ليعين لها مدى النجاح

بالتجربة .. قد تقول اللجنة أنها تتلقى الآن أنشياء في هذا الموضوع وتدرسها وتعمل على تنفيذ ما ترى وجاهاً، ولكن هذا شيء آخر .. قد شككنا خاصة في موضوعه خصوصاً جداً، ولكن فتح الباب على مصراعيه بدعوة من اللجنة نفسها لسحب الكتيب على تقديم ما لديهم من مشاكل خاصة أو عامة، ولذلك تمكن اللجنة من معرفة جميع مشاكل الاستيراد في كل مدن المملكة ..

ونفس الشيء بالنسبة لصلحة « العمل وانعالم » ، أن اصحاب الأعمال التجارية والصناعية والزراعية يشكون من الشكوى من « العمل » ومن مشاكل استهلاكهم ومشاكل بقائهم وعقودهم ، والإجازات التي يتعرضون لها وأندية كثيرة جداً ، فلو أن مصلحة العمل والمعاملات ألهم جميعاً أوقافنا بما تتعرض له أعمالهم من مشاكل وعقبات لماها أكثر مما ينبغي دراسته ، والعمل السريع على تحقيقه ، ولذلك نقترح للبلاد ما هي في أشد الحاجة إليه من زيادة في الأعمال الانتاجية وتسهيل مهمة تشغيل رؤوس الأموال وتشجيعه على العمل بدل أن تنثر في نفوسهم السام والملل بسبب ما يلقونه من عناء ..

وأخيراً بؤى تو أن « الفرقة التجارية » بمكة وجدته
 درست مشاكل الاستيراد ، ومشاكل العمل والمعامل ،
 وضمت الاقتراحات العملية التي تراها مفيضة في حل كل
 المشاكل وتوجهت بها من الصغر طريق إلى جهاتها ، فانه
 يستبعد ولا شك في تحقيق الكثير مما نرغب جميعاً في
 تحقيقه سواء من ناحية تسهيل الاستيراد وتوفير جميع
 المواد والحاجيات المطلوبة للبلاد ، أو ناحية « العمل والمعامل »
 تسهيل تشغيل رؤوس الاموال وزيادة الانتاج وتشجيع
 القيام بأعمال انشائية وصناعية وتجارية وزراعية ..
 اننا نحتاج إلى التسهيل والتشجيع أكثر من حاجتنا إلى
 شره .. آخر اننا نريد التوضي فلا ..

فؤاد شاكر

۷ دول تشریف

على وقف التجارب الذرية

ذكرت وكالة اليونانيتد برس نقلا عن المصادر الدبلوماسية في الأمم المتحدة بنيويورك أن النجاح الذي تم إحرازه في المراحل الأولى من مؤتمر جنيف بشأن وقف التجارب النووية تحت إشراف دوتو سيؤيد أن تاجل قيام الأمم المتحدة بمحاولات حثيئة لنزع السلاح في ما بعد انتهاء جلسات المؤتمر .

وفهم أن الاتفاق قد تم بين مندوبي الولايات المتحدة وروسيا على نطاقا على أربع من مواد المعاهدة التي يمكن قولها المتنبوية .

ووضعتها على إذا ما انتهى العمل منها ، أصبح وقف التجارب النووية إجراء ساري المفعول .

وتتوقع المصادر المطلعة أن يستمر مؤتمر جيف في عقد اجتماعاته لمدة تتراوح بين ثمانية أسابيع على عشر أسبوعاً وتضيف هذه المصادر أن وجهات النظر بين المسؤولين قد تفتقت على انهاء العملية النووية تحت اشراف منظمة الدولية المراقبة وقد تم بالفعل الانسحاب

نظام الحكم الجديد

تولى امس المؤتمر يوروشيف
رئيسي جمهورية ايوو الملتقى مها
منصبه الجديد وكانت اول خطو
اتخاذها ان دعا اعضاء السلك
الدبلوماسي الاجنبي الى الاجتماع
في حيث طلب منهم ان تعترف
دولهم بنظام الحكم الجديد في
وقد اصعد المؤتمر يوروشيف
قرارا بالغاء الاحكام العرفية التي
فرضها الرئيس السابق باتيسيه
قبل فراه من البلاذ بوقت قصير
وتقول اليونانيدرس ان
الحلف الذي كان قائما بين انصار
قد كاسترو زعيم الثورة في كوبا
وطالب جامعة هافانا قد امكر
حسه خلال اجتماع تم امس بين
مثل الطرفين .

**اتحاد القصادى وثقافى
فى جنوب شرق آسيا**

صرح اليوم السيد تنجيك عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا بان بلاده قد ترحب بالعضوية اجتماع لزعماء دول جنوب شرق آسيا وذلك كخطوة اول نحو تنفيذ اقتراحه الداعى الى اتحاد اقتصادى وثقافى بين هذه الدول ، واعرب السيد تنجيك عبد الرحمن عن ارتياحه للاستقبال الذى لقيه فى اللين خلال زيارته الاخيرة لها .

واكتشف العلماء الامريكانيون مؤخرا ان رصد التجارب النووية التى تجرى تحت الارض هو اصعب مما كان يعتقد فى الاصل . وقد بنت الحكومة الامريكائية بنحو مائة محطة تحت الارض بهدفى هذا الاكتشافاتى وفحصها وسداحتها وقف التجارب النووية فى جنيف لتصرف على ضوءها .

وتقول آيوانايتديرس انه من المؤكد ان هذه المعلومات الجديدة ستؤدى الى تغير موقف الحكومة الامريكائية . تسم الامم المتحدة

یستقیلان احتجاجا علی

یستقیلان احتجاجا علی
برنامج دیجول التقشفی

أعلن الجزائر ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية المنتخب لليلة ١٢ التي من أعضاء وزرائه الاشتراكيين قد استقالا من الوزارة احتجاجا على برنامج التصف الذي يديره العمل بفرنسا ... وقد وافق الوزيران اللذان قلما استقالتهما ، وفقا على الاستمرار في منصبهما إلى الآن يتم تشكيل الوزارة الفرنسية الجديدة في الثامن من ينايرالحالي

والجدير بالذكر ان برنامج التشف الذي استحدثه الجرنال
ديجول قد اثار دوجة من الاستياء في كثير من المحافل السياسية
في فرنسا بحجة ان واضعيه كانوا من كبار رجال الاعمال واصحاب
المصالح الذين لا يستطيعون ادراك مشاعر الشعب الفرنسي
على حقيقتها .



أنا وانت تفكر في اليوم
.. وفي الله وفي المستقبل
تفكر في اليوم .. وتعلم بالفد
.. وتؤذي في المستقبل ..
ولولا احلامنا وامانا تلك
.. لصبحت الحياة بالتسبة اليها
جميعا لا طعم فيها ..
فانطلق بها .. وبأمل ..
ويعلم .. والرجل كذلك ..
والمرأة أيضا .. وان اختلف
التفكير .. واختلف الافعال
والاحلام .. فيقدر تصفون
تفكيرنا واتساع آفاقنا تكون
.. امانا واحلامنا كآفة تصفون
بعكس آفاق الذين يفكرون
.. بعقلية الطفل وبأملون بعقلية
السرعة ويحلجون أعمال
المصاعير .. فاعلم قارئنا
.. كان أملا يستطيع تحقيقه ..
والاحلام كذلك .. ووسيلتنا
.. تحقيقها العزيمة الصادقة
فانا وانت لو نظرنا الى
.. الوراء قليلا تراثنا اين مضى
الاساس القريب ..
.. القافة تتوابع مع الزمن ..
مضت على ما نرجوه في بلادنا
.. وأمل وأصبح في بلادنا
اكثر من مدرسة ثانوية
ومدارس أخرى عسكيرية
علاوة على الكلية الحربية ..
وجامعة الملك سعود ..
هذا في محيط التعليم ..
وانا في المحيط الصناعي
وزدري وعصره فنحن في
لبذه المرحلة نسمى تتجلى

اعدادنا ،هناك و الزراعية
في جد .. وعمل .
وانا نسيت من اولئك
الذين ينظرون الى الطرعة
انها طرة واما انظر اليها
عل ان من انقرة تتكون
بها .
ان العزيمة الصادقة هي
التي تدفع لفعل ، والعمل
انسان لا يربي بالهزيمة ،
وهزيمة العامل الكتاب
ان واجب الكتاب اليوم
لا ينحصر في تهية الاذن
للعمل الجدى التمر في كل
مجال وفي كل مكان فحسب
بل واجبه ايضا ينحصر في
دفع هذه العجلة ، عجلة
التقدم الى الامام .. فالفرق
كبير بين اليوم وبين الامس
ان معالم النهضة الحديثة
التي تسرع اليوم في كل
مكان من بلادنا تحتاج الى
القبه ٢

حي على الصلاة

الفجر الاشرق الفجر العصر
١١٣٤ ١١٣٤ ١١٣٤ ١١٣٤

الإذاعة السعودية

١٣٧٨/٦/٢٧

فترة الصباح

٧:٠٠ الفجر
٧:٠١ القرآن الكريم - ما ليس من سورة - يوسف - تلاوة الشيخ محمد فريد الصباح
٧:٢٠ حديث الصباح - دعوة القرآن - فضيلة الأستاذ محمد إبراهيم سوان
٧:٣٠ نشرة الأخبار الأولى
٧:٤٥ النواحي
٨:٠٠ صباح الخير - برنامج يكتبه ويذيعه جمال عباس
٨:١٠ أنباء وموسيقى
٨:٢٥ قراءة تفصيل برنامج اليوم
٨:٣٥ موسيقى وأنباء
٨:٤٥ ذكر القرآن - يقدمه عبد الله راجح
٩:٠٠ ختام - السلام الملكي

فترة الظهر

٢:٠٠ الفجر
٢:٠١ القرآن الكريم - ما ليس من سورة - إبراهيم - تلاوة الشيخ محمد فريد الصباح
٢:١٧ استعراض برنامج اليوم
٢:٢٢ موسيقى
٢:٣٠ ذكر الطالب برنامج - يقدمه حميد سويدان
٢:٤٥ نشرة الأخبار الثانية
٣:١٥ أنباء وموسيقى
٣:٣٠ ختام - السلام الملكي

فترة المساء

٨:٠٠ الفجر
٨:٠١ استعراض برنامج المساء
٨:٠٣ موسيقى
٨:١٥ ذكر الجندي - برنامج يقدمه جمال
٨:٤٥ أنباء وموسيقى
٩:٠٠ نشرة الأخبار الثالثة
٩:١٥ إعلان في حبه
٩:٣٠ أوقات برنامج نوع - يخرجها رشيد طاعة
١٠:٠٥ موسيقى وأنباء
١٠:١٥ أنباء الصحف
١٠:٣٥ النواحي مختارة
١٠:٤٥ موجز أخبار اليوم
١١:٠٠ فضيلة - صديق وصف - كتبها عزيز أحمد هادي - يخرجها محمد سميت
١١:٣٠ قراءة تفصيل برنامج الله
١١:٤٥ ختام - السلام الملكي

الإطار في الملحة

علمنا أن أمطاراً غزيرة هطلت على جدة طيلة يوم الاثنين سالت على أرضها السيول . وكذلك علمنا أن أمطاراً هطلت على كثير من جهات المملكة سالت منها الأودية وأشعاب .

شكر ودعاء

أرسل اليها فضيلة الاستاذ عبد المهين أبو السمح برقية يرفع فيها شكره إلى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد الميمون ورئيس مجلس الوزراء لتفضل سموه بإصدار الأمر برعاية المنهج الدراسي القديم دعياً لسموه بدماء العافية وطول العمر .

بقية رأي

جهد ورعاية من المخلصين من أبناء هذا البلد ، وفي حاجة إلى التعريف والكتابة عنها ، وفي حاجة إلى الإفصاح والإيضاح عنها لكل عربي ، وفي حاجة أيضاً إلى الإخذ بيدها . . .
وهنا تجيء وظيفة رأس المال الذي يتعهد الفكره ، فيحققها لأن في تحقيقها اسماء الخير كل خير لبلادنا . وفيها أيضاً إشراج الرجال للكلمات المتنازعة ولغيرها من العمال المهرة والصناعات المتنازلة للانغماس فيها ، وفيها أيضاً جليل لا ينسى للجيل الصاعد من أبناء هذه البلاد . . . لأن في فتح المجال لهم ما يساعدهم على البروز في هذه الصناعات الجديدة وغيرها مما نرجو أن يشجع قريباً في كل مكان من بلادنا غالب جزء أبو الفرج

جلالة الملك المعظم

راديو مكة

بعد عصر أول أمس شرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم المهرجانات الرياضية التي أقامتها إدارة التعليم في المدينة المنورة بباب فيا ، وكان في معية جلالاته حضرات أصحاب السمو الملكي الأمراء الذين صحبوا جلالتهم عنده جولة التفقدية وكذلك كبار رجال الحاشية كما حضره مساعدة سفر الجمهورية العربية المتحدة السيد حافظ محمد أبو السعود وقد تجلت روعة الاستقبال الخافل الذي قوبل به جلالتهم عند مدخل الساحة ، وفي التصفيق والهتاف اللذين أحرقا غنان السماء من الولد أهل المدينة الذين بكروا بالظهور إلى مكان الخلل ، وعندما أخذ حفظه الله مجلسه الذي يدير التعليم بالمدينة المنورة الاستاذ عبد العزيز الربيع كلمة قيصة ، وبعد ذلك قام الطلبة باستعراض أمام جلالتهم في صفوف جميلة منتظمة ثم قاموا بعبادة العار رياضية مختلفة بتشكيلات بدنية وشارك في ذلك جميع مدارس المدينة كما عرضوا ألعاباً أخرى مسلية فقبلت بالاستحسان . . . هذا وقد أمر جلالة الملك المعظم بصرف مبلغ عشرة آلاف ريال لتكشافة المدارس بالإضافة إلى عشرة آلاف الأولى مساهمة من جلالتهم في تشجيعهم .

وعندما يبرهن حفظه الله على عظيم حبه وتقديره لروح الكشافة ومعتنيتها العالية . . . وقد تقدم جميع الكشافة في صفوفهم وهتفوا بحياة جلالتهم ثم أقموا بين الولاء والإخلاص . . . وبين هذه المظاهر من الفرحه انتماساً والهجة الغامرة وبين عاصفة من التصفيق والهتاف غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مكان المهرجان وجماعته الشعبية متدفقة للاحق الموكب في الشوارع حتى وصل إلى المسجد النبوي الشريف حيث أدى فريضة المغرب ثم توجه بعدها إلى مقر الفوج السادس عشر من الحرس الوطني بطريق المطار حيث أقاموا جلالتهم مأدبة عشاء فخمة تكريماً للقائد المعظم حضراً جميع الأمراء وكبار رجال الحاشية وأعيان ووجهاء المدينة وأعضاء الوفود القادمة للسلام على جلالتهم ، وقد أقيمت الزينات واصطف رجال الفوج على جانبي المدخل وعلى رؤسهم أبرهم عبد الحसन التوم وكبار رجال الفوج . . . وقد أقيمت كلمات الترحيب ثم قاموا بعرضه تجديده أمام جلالتهم . . . وبعد انقضاء غادر جلالتهم المكان شاكرين لرجال الفوج حسن استقبالهم متوجهين في حفظ الله ووعايتهم إلى قصر سلطانه العاصم .

تعليق الإذاعة السعودية

بها الصغير والكبير والرجال والنساء ومساواته أبناء الشعب بآياته بدون ما تميز . . . وتلك المشاريع التي تعود بالنفع على البلاد من أقصاها إلى أقصاها أن الشعب السعودي يضع آماله الكبيرة في شخص الملك المعظم سعود وجلالته حريص كل حرص في أن يكون عند حسن ظن شعبه به بما حياه الله به من نعم العدل الرشيد والحكمة السديدة وشعبه يرى فيه الحاكم العادل والقائد المحكم والإمام الرحيم ولذلك كله تنافى في الإخلاص وجلالته يرى في ثقة وحب شعبه ما يدفعه إلى العمل والسهر لما فيه خيرهم وتقدمه . . . فليحفظ الله سعوداً قررة عين لشعبه ويرعى شعبه المخلص لعرضه وأن يمتع المسلمين والعرب بحياته العالية ، ويجزيه أحسن الجزاء على ما قدمت يداه من تجميل مشاق الطرق ووعورتها من تسهيل كل هذا بالإضافة إلى تقلبات الجو مسترخياً صحتهم في سبيل الإطلاع على أحوال رعيته عن كتب بمخاطبتهم والاستماع إليهم وحل قضاياهم بنفسه مژوداً إياهم بالنصائح والأرشادات القيمة أخذاً بكل سبل الرقي والسريهم إلى أعلى وما يتعرض له من حرارة الشمس وفي البرد وجلالته يتنقل من بلد إلى بلد آخر ومن قرية إلى أخرى هذا بالإضافة إلى تنقله سراً على الأقدام في الطرق الوعرة والأزقة الضيقة التي لا تستطيع السيارات عبورها مسافات طويلة يقوم جلالتهم بكل هذا احتساباً بقوادماً للأمانة السكيرية التي في عنق جلالتهم تجاه رعيته التي يتجسد حبها وتنظيمها لرائدتها الإيمانيات ملكاً يتحل بهذه الصفات الحبيبة لمرى بكل أجلال وتعظيم فيجلالته بما يقوم من خدمة شعبه استطاع أن يجد له عرشاً في قلب كل فرد من أبناء شعبه الحافظ للجميل وتجي ذلك كله في حسن الاستقبال التي تقيمه كل مدينة وقرية تحظى بزيارته الكريمة وفي تلك الكلمات والقصائد الترحيبية والمظاهر التسمعية الرائعة التي تلاحق موكب جلالتهم أينما سار وحيثما حل واجتياذ الأوف من أبناء الشعب في الشوارع والطرق تتهف وتحيي ملكها سعود المعظم أن حب هذا الشعب لملكه لم يأت عفواً إنما هو وليد ذلك المعطف وتلك الرعاية الأبوية التي تشمل

سمو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز
وصل إلى جدة أمس سمو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز قادماً من الرياض ، وقد غادره في صباح اليوم قادماً إلى القاهرة في رعاية الله .

سمو الأمير تركي بن عبد العزيز
وصل إلى جدة أمس سمو الأمير تركي بن عبد العزيز قادماً من الرياض في رعاية الله سلامته .

الاستاذ عبد الوهاب عزام
وصل إلى جدة أمس سعادة الاستاذ الكبير الدكتور عبيد الوهاب عزام مدير جامعة الملك سعود بالرياض قادماً من القاهرة في طريقه إلى الرياض .

سعادة الاستاذ عبد الرؤوف الصبان
وصل إلى جدة أول أمس سعادة الاستاذ الكبير الشيخ عبد الرؤوف الصبان قادماً من الرياض .

اجتماعيات
عاد من القاهرة الشيخ محمد صالح أبو زائدة .
سافر إلى الرياض السيد عبد الرزاق متبولي .

تصحيح
نشر في عدد أمس ٢٩٤٦ شكر وتقدير من عبد الرحمن كتوعة للدكتور مرتك والصحيح الدكتور . فرك . لذا لم التنويه .

اطباءنا في مستشفيات الحكومة

بعض مآلهم وما عليهم

كتب أحد مندوبي جريدة البلاد السعودية يقول :
اقتضتني إحدى المناسبات أن أזור « مستشفى الكندرة بجدة » على حين غرة ، وقد رايت أن أسجل بعض المعلومات والطرائف التالية :

تحت الجهر

دنيا الموفين :

منذ انشأت حكومتنا الرشيدة في رسم السياسة الإصلاحية المثلى ووضع المنهج القسوي والتخطيط المستقيم لهذا الوطن وتحرير كيانه والجهود المستمرة إلى الصالحين إلى الحكومة تعزل بعزم وحسبم لتخفيف الأعباء الساعية التي يشكها قاداتنا المصلحون .

ولقد افاض صاحب السمو ولا سيما الموفين مضاعفة الملك رئيس مجلس الوزراء في الجهود والجد والاجتهاد وإذا تصرحاته الصريحة الواضحة وضعا آمناً في ميدان العمل الانتقائية بما يتيسر السيل ويوضح كلمة (من جد وجد) .

الأدباء المشدودة لبناء هذا الوطن المتوثب المتطلع إلى حياة وقد بذلت الحكومة عناية سعيدة ومستقبل أفضل .

كبرى في إصلاح وتنظيم جهاز الدولة وتركيزه على أسس سليمة وقواعد ثابتة واجبرت كل ما تقتضيه المصلحة العامة من تحسينات وتعديلات والإحلال بالأهم قبل المهم وأنها لسياسة حكيمه تشر بالخير العميم .

وكان في طليعة الأمور التي عنتت بها الحكومة الساهرة كل ما يفعله من خير أو ضرر بشئون جنودها العاملين أي (الموفين) فقد وضعت لهم من بالنسبة له كالمرومتر بين يدي الأنظمة ما يكفل حقوقهم ويحدد واجباتهم ولن تترك وسيلة ممكنة لرعايتهم وتحسين أحوالهم على حقيقته المجردة من كل زيف فلا شك أن حكومتنا الديمقراطية أو رتوشا

العادلة لتستهدف في كل خطواتها وبذلك يبرز العامل المنتج مصلحة الوطن كلها . ولا كان والخامل المتقاضي وينال كل البناء للمستقبل يتطلب التكاتف منهم ما يستحقه . والله الموفق .

للهذا البناء فواجب المواطنين

أحمد محمد الصانغ

تتبعه عام جداً من وزارة التجارة بشأن وضع رقم السجل التجاري على المداينات والمطبوعات

تعلن وزارة التجارة لأصحاب الشركات والمؤسسات والمحال التجارية وكل من سجل في مكتب السجل التجاري أنه يجب عليهم وضع رقم السجل التجاري على جميع مكاتباتهم ومطبعاتهم وكذلك يجب عليهم إثبات الاسم التجاري ورقم السجل على واجهات مكاتبتهم وحوائطهم . وذلك إنفاذاً لمقتضى المادة التاسعة من نظام السجل التجاري التي تنص على كل تاجر وكل شركة ذكر اسم مكتب السجل التجاري المقيده به المركز أو الفرع أو الوكالة التي يتأثر أي عمل من الأعمال التجارية وذلك في جميع المكاتبات أو المطبوعات المتعلقة بهذه الأعمال فضلاً عن رقم التسجيل . وأن الوزارة ستقوم بتوقيع الغرامة التي نص عليها النظام وفقدوا ماثراً ريال على من يخالف ذلك . ولا ذكر جرى التنبيه .

تعلن وزارة التجارة بأن المادة الثالثة عشر من نظام السجل التجاري تنص على ما يلي :

يعتبر تاجراً فيما يتعلق بهذا النظام كل شخص يشتري شراء المنقولات بقصد بيعها أو تأجيرها أو المقاولون أي كانوا والسماصرة والوكلاء بالمعولة (الكوميسونجية) والوكلاء والوسطاء التجاريون أي كانوا والصياغة والمستوردون والمصدرون والمشتغلون بأعمال البنوك والنقل البحري أو البري أو الجوي وكل من يعمل من كل من احتترف أحد الأعمال التجارية أوتصت أنظمة المملكة على اعتباره تاجراً ، وتعتبر شركة فيما يتعلق بهذا النظام الشركات بكافة أنواعها وأياً كان النشاط الذي تزاوله .

وهذا النص يشمل كل من يتعاطى التجارة سواء بالجملة أو الفطاع والطعام والفساد والمقاهي ومحلات البقالة وصالونات الحلاقة التي تعرض أدوات الزينة والتجميل للبيع . والوزارة تلقت نظر جميع من تسرى عليهم هذه المادة من نظام السجل ضرورة المبادرة بمراجعة مكاتب السجل التجاري الواقع بدائرهم للتسجيل بها .

كما تعلن الوزارة أنها ستقوم بحملات تفتيشية واسعة وستطبق العقوبات المنصوص عليها في النظام على المخالفين .

مباراة رياضية كبرى
على كأس سمو ولي العهد المعظم ستقام مباراة كبرى على ملعب الصبان الرياضي بين فريقى الوحدة والاتحاد وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٨/٦/٧٨ هـ

المقر الجديد
لبنك الأهلي التجاري بالطائف يعلن البنك الاهل التجاري لعملائه وللجمهور في مدينته الطائف أنه قد انتقل من مقره السابق إلى عمارة الجديدة بجانب دار النيابة القديمة بالطائف ابتداء من يوم ٢٥/٦/٧٨ هـ

صناعات السردين
قد يدور هذا العنوان غريباً ومدهشاً : ولكنه لا غرابة فيه : وتعدنا كتابته لفت الانتظار إلى تلك المصانع الضخمة التي تزود انتاجاتها صياها ومساها في احياء مكة وهذه المصانع هي : خطوط البلدية ، التي ليس لها نظام تنظيمي به ولا تنظيم في سيرها وتحميلها ، وقد يقال ان هذا العنوان وهذه الكتابة ، لا تنطبق على خطوط البلدية ، ولكن مساعدة واحدة من المسئولين على خطوط البلدية : يرون بأعينهم تكديس الركام في المخطوط وكانهم ساردين يعبا في علب : وخط آخر يشق فارغاً بسرعة لا يستطيع فيها أن يقف للراكب الذي احمرت عيناه من لهيب الشمس ، وآخرون عمل هام في حرة من استنجاز تكس أو انتظار الخط الفئطال

تظاهرة ، وطاعن في السن يتوكأ على عصا ويتصعب عرقاً من طول المسافة التي تمر عليها الخطوط فترجو بذلك ان تلفت نظر المختصين إلى تحقيق مصلحة الجمهور .

جعفر عارف

دعوة الجمعية العمومية للانعقاد

يسر مجلس إدارة الشركة الوطنية السعودية للكهربية بالرياض وضواحيها ان يدعو حضرات الساهمين الذين يملكون عشرة أسهم فأكبر لحضور جلسة الجمعية العمومية للشركة التي ستعقد في بهو الاستقبال التابع لمدينة الرياض في حي المثلز في تمام الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء الواقع ١ شعبان عام ١٣٧٨ هـ الموافق ١٠/٢/١٩٥٩م وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

١ - تلاوة تقرير مجلس الإدارة عن سير الأعمال بالشركة خلال سنتي ٧٦ ، ٧٧ هـ

٢ - تلاوة تقرير المحاسبين القانونيين نوار وسابا وشركاهم عن حسابات الشركة وبين مركزها المالي وتقديم التزائيسه العمومية لعامي ٧٦ ، ٧٧ هـ والموافقة عليها .

٣ - انتخاب ثلاثة أعضاء كمجلس الإدارة حسب الفقرة (ج) من المادة (٢٠) من نظام الشركة الأساسي .

٤ - تحديد زيادة رأس المال المقررة من قبل الجمعية العمومية في عام ٧٧ هـ وشروطها حتى تتمكن الشركة من مضاعفة انتاجها لسد احتياجات مدينة الرياض التزايد من التيار الكهربائي .

٥ - إعادة تعيين فاحصي الحسابات انسادة / نوار وسابا وشركاهم لتدقيق حسابات الشركة لعام ١٣٧٨ هـ .

تختص أبحاث الجمعية العمومية في انتفاخ المدرجة أعلاه فقط حسبما نصت عليه الفقرة (ب) من المادة (١٧) من النظام الأساسي للشركة وعلى حضرات الساهمين الذين يتعد عليهم الحضور للانتاج ان يتيبوا عندهم ساهمين آخرين يملكون عشرة أسهم فما فوق بموجب توكيل كتابي أو برقي شريطة وصول هذا التوكيل قبل أسبوع من موعد الاجتماع على الأقل ولا يسمح تكرار الوكالات لشخص واحد لأكثر من أربعة ساهمين .

موعد تجديده

رخص السائقين - ورخص سحر السيارات
تعلن إدارة الامن العام ان موعد تجديد رخص القيادة للسائقين ورخص السير للسيارات ينتهي من غرة رجب عام ١٣٧٨ حسب المنتهى وينتهي بنهاية شهر رمضان ١٣٧٨ فعلى جميع السائقين وأصحاب السيارات مراجعة أقلام المرور ومراكز الشرطة خلال المدة المشار إليها لاجراء اللازم نحو تجديد رخص القيادة والسير ومن تأخر عن هذا الموعد سوف يجرى تطبيق النظام باستعمال الرسوم المقررة عليه مضاعفة والمعلومية تحرر .

انظر اليهما انهما في صحّة جيّدة



ان هذين السفلين طويين وبصحة جيّدة ودايمًا نشيطين لأن الدهنهما تعطيهما زيت السمك سبعة سيزن كل يوم سبعة سيزن هو احسن الوسائل الطبيعية التي تساعد على تكوين الجسم لأنه غني بالفيتامينات التي يحتاج إليها الإنسان . ان زيت السمك يصحى المعدد ويمنع عنه الأمراض .

سفن سيزن
زيت السمك - سالي ومبرج
BRITISH COD LIVER OILS (HULL & GRIMSBY) LTD., HULL, ENGLAND

دعوة إلى رجال الأعمال في جميع الأقطار العربية
لشؤوننا أعظم مرت اقتصادات في الشرق الأوسط حيث يلتقي المصدر والمستهلك والمستورد والمصدّر



الإنتاج العربي - الصناعات الحديثة الكبرى في الجمهورية العربية المتحدة - أفريقيا إلى الإبداع في افخبي الجمهورية - إنتاج إيجريه صمير

كل ذلك ستشاهدونه في سوق الإنتاج الصناعي الزراعي القاهرة

أخر نفسك:
قطعة أرض ممتازة في المدينة
الجديدة بمكة المكرمة...

تأمل هذه الخريطة بايمان
... إنها خريطة المدينة
الجديدة التي ستبنى في حي

«الزاهر» على يسار الدار
الى مكة، والمطلة على حي

«الزاهر» من جانبها الآخر
انها تمثل عدة قطع، وقد

روعي في تصميمها الهندسي
أن تكون على أحدث

طراز في، كما روعي إقامة
شوارع فنية فسيحة بها

مدارس، ومرافق عامة
وحديقة ومسجد وأسواق

عامة، ودكاكين، وشركة
وأطباء، وكل ما ينصل بها

من الاحتياجات والخدمات
الاجتماعية.

كما روعي ألا تكون
جميعها بمقاس واحد ليتسنى

لكل راغب في الشراء أخذ
المساحة التي يريد حسب

رغبته، فلا يقولك أن تختار
قطعة منها، إن كنت تريد

فعلًا سكنًا في حي ممتاز إن
لم يكن أمير الأحياء جميعًا.

إنها فرصة لن تعود مرة
أخرى، فاعزم وبن كل على



الملك العربية السعودية
مكة المكرمة
الرياض

تتمتع بـ ١٠٠٠٠
متر مربع
من مساحة

أرض
جديدة

مكة
الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

الزاهر

تكون غرف دار الاصفا في مركزها

دعوى الذئاب:

قناة السويس في التاريخ والقانون والسياسة!؟

لو أطلق الإنسان خياله العنان لامكنه أن يتصور أنه لو جفت قناة السويس من مياهها لتمكن أن فلا بالمدم الذي سأل على جوانبها مد بدا حفرا في عام ١٨٥٩ إلى اليوم الذي جرت فيه نهايتها في عام ١٩٥٦. وأنه لما يسمد العربي اليوم أن يرى القناة التي اختطت سجلا دائما في التاريخ قد أصبحت عربية في ادارتها وسياساتها ويسمعه أيضا أن خططت الإدارة العربية للقناة كل ما أتت حول المقصد الفعلي والإدارية للحرب على تسير هذا الشريان الحي في اقتصاديات الكثير من الأمم. وعند توليها الإدارة وهيئة القنصل العربية تحطت الأرقام القياسية يوما بعد يوم لتسجل في التاريخ بطولية جديدة تؤكد معنى التسليم بحقوق الأمم وما تستطيع هذه الأمم - إذا استعملت حقوقها - من القيام بأعمال ببناء في سبيل التعاون والسلام.

وما كانت مشكلة القناة هي المشكلة الأولى أو الأخيرة في سجل علاقات العرب الدولية وإن كان نصرنا في معركة فريدا في نوعه وهي التي أثبتت أن دعوى القوى كدعوى السباح - كما قال شوقي - من الناب والظفر برهانها. ولكن انتصر الحق على القوة، والحق قوة في ذاته أن وجد الحق الذي يعبر عنه بصيغة تقع المدو قبل الصديق وتهدى. الرأي العام لهم النتائج المترتبة على الانحراف عن الحق.

ونحن قوم عاطفيون بطبعنا نؤثر المساملات البشرية بشئنا أنواعها في سلوكنا بشكل ملموس ولكننا لا نعيش في هذا العالم وحدها، فالعاطفة شيء والعلاقات الدولية شيء آخر، ومن الواجب علينا كي نكسب قضايانا الدولية أن نفهم هذه القضايا فهمنا من شأنه أن يكسب معها احترام العالم لنا.

وقد كانت معركة القناة حدثا تاريخيا في ذاته بصرف النظر عن أهميتها في تركيز قوة العرب فمقتد تأسيس هيئة الأمم المتحدة - التي من شأنها المحافظة على السلام - وهي تخيط في تيارات القوى البشرية، ولم يكن من جراء تأسيسها وضع حد للخلاف الدولي وكانت هناك مشاكل فلسطين ومشاكل كشمير ومشاكل برلين وغيرها من المشاكل المختلفة ومن الممكن في نطاق التبسيط تقسيم المشاكل العالمية إلى ثلاثة أقسام أولها - المشاكل الزمنية - المبينة على أسس تاريخية والتي لم يوجد حل لها في حريين عابدين كمشكلة توازن القوى والمعضلة بين الدول ذات الباس، وتوازن القوى في توازن القوى هو انعدام وجود الحد الفاصل بينها فمدو اليوم كان حليفا بالأمس وعدو الأمس هو حليف اليوم.

والقسم الثاني ما نسميه بـ « المشاكل المنطقية » الناتجة عن اختلاف وجهة النظر في المنطقة الواحدة وعلى أمر معين بالذات كمشاكل كشمير وقبرص ودول أمريكا اللاتينية ويتوقف حل هذه المشاكل على تقارب وجهته النظر في الخلاف والرغبة في حل المشكلة بالطرق السلمية ضمن ميثاق الأمم المتحدة، والقسم الثالث من المشاكل الدولية والذي أود أن أضع مشكلة قناة السويس في نطاقه هو « الانتفاضة العالمية » المبينة على أسس الديموقراطية العالمية التي تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي قبول تلك الشعوب في عائلة الأمم المتحدة على أسس المساواة في الحق والواجب.

ولابد من وجود الخلافات العالمية ما دام الإنسان يختلف في شكله ولغته وعقيدته وأطماعه، ولكن المدن يطلب من الإنسان أن يبدأ سيره من نقطة واحدة تجعل اختلاف سلوكه منحصرا في دائرة الوحدة الفكرية، فنحن كدول قد قدر لنا - شئنا أم لم نشأ - أن نعيش في عالم واحد ونعيش فيه على اختلافنا، وعلى أساس العيش والاختلاف ويجب علينا أن نفكر كيف نعيش في سلام وهذا السؤال هو الحجر الأساسي في تأسيس الأمم المتحدة، فلو كان السلام هو الهدف الموحد للدول وهو في الوقت نفسه نقطة البداية التي تحدثنا عنها بعاليه أصبح من اليسير الاعتراف بضرورة المساواة في الحق والواجب في المحافظة على السلام ضمن قانون دولي موحد يعترف به الجميع ويظهر في الخلافات على أساس دفعته على شريعة « الناب والظفر » التي تحدث عنها شوقي، وما زال هذا القانون الدولي - بالرغم من وجوده - في حاجة إلى « هيئة تنفيذية » تسهر على واجب الرضوخ له وهو أيضا في حاجة ماسة إلى الاعتراف « بشموليته » وتطبيقه على القوى والضعيف، فلو كانت هناك قط مساواة عملية فهي المساواة أمام القانون ولكن الدول الغربية - كما أشار البروفيسور (كونسلي راي) - تبدو غير مقتنعة بتطبيق مبدأ السيادة على الدول الشرقية، ذلك المبدأ الذي لا يعد من مفعوله سوى القانون الدولي وما أهرم من معاهدات (١).

في التاريخ

والإنسان يصنع التاريخ، وللتاريخ في مشكلة القناة باع لا يستهان به، فهو الذي يحدد شخصية « القناة القانونية » المتضمنة في عقد امتياز الشركة التي قامت بفتحها والتي تضمنت حقوق مالكها من ربحها ٥٠ وفي العودة إلى التاريخ في هذا المضمار أثبت الحق وللواجب، فنحن لا نريد الانتحاب على الجثث التي دفنت على جوانبها فكم من أمة بنت مجددا بالدماء والدموع فكل الذي نود شرحه في هذه الناحية أنه كان يحكم مصر في عام ١٨٥٤ (محمد سعيد) وكان وضع مصر السياسي إذ ذاك شاذا فقد كانت - من الناحية النظرية - ولاية عثمانية تابعة للسلطان، ولكن واليا كان يتمتع بسلطات خاصة بين ولاه الدولة العثمانية بناء على معاهدة دولية هي معاهدة لندن في عام ١٨٤١ أي أن مصر كانت محمية عثمانية مستقلة في الداخل، وترعى الامبراطورية العثمانية - نظريا - شؤونها الخارجية (٢) أي أن منع الوالي التركي امتياز حفر القناة لشخصيات أجنبية دون الرجوع إلى السلطان مخالف للوضع القانوني لمصر في ذلك الحين. غير أن محمد سعيد أصدر فرمانا المشهور في ٣٠ نوفمبر ١٨٥٤ الذي عدل في عام ١٨٥٦ (فرديناند دي ليسبس) حق تكوين شركة

تحت برونخ السويس لتصل بالبحرين الأحمر والأبيض بطريقة تمكن السفن من الملاحة في القناة وإن تنشئ مرافقا أو مرافقين عند مدخلها (٣).

فلا امتياز من صيغته وتكوينه عقد بين دولة ذات سيادة (ولو من الوضع القانوني فقط) وشركة تجارية قام بتأسيسها أفراد غرضهم الأساسي الحصول على الارباح وهذا هو الوضع الشرعي للتعين بين الدول والأفراد. غير أن التعديل الذي وافقت عليه الحكومة العثمانية ينص على أن شركة قناة السويس شركة مصرية خاضعة للقانون البلاد وأن كل قضايا الشركة تقدم للمحاكم المحلية وتحل حسب القانون المصري (٤).



هشام مجدي

فالتلقة التاريخية الأولى هي أن شركة قناة السويس عقدت مساعدة مصرية منحت عقد امتياز من الحكومة المصرية لحفر قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض وتقوم بتسيير السفن وإدارة القناة حسب أنظمة تشيخها تلك الشركة لمدة يحددها عقد الامتياز (٩٩ عام) تعود بعدها أداة القناة إلى السلطات المصرية وافتتحت القناة في عام ١٨٦٩ في موكب تجل بالذخ والأبهة كان من نتائجه أن أغرق (الحديدي) (سماعيل) مصر في الديون فباع حصتها في سهم القناة للحكومة البريطانية في عام ١٨٨٥ فاصبحت الحكومة البريطانية تملك ٤٤٪ من تلك الأسهم وهي التي كانت شبه مقاطعة للقناة وكانت تحسد فرنسا على الفوز بغير حفرها.

ومنذ ذلك العام المشؤوم طنت بريطانيا أن لها مصلحة في مصر من الواجب حمايتها فوجهت آليات سياستها الخارجية بغرض احتلال مصر الذي تم في العشرين من سبتمبر عام ١٨٨٢ وطنت وهي السيد المطاع في ذلك الحين أنها باقية في مصر إلى الأبد، فتنازلت إلى الاستيلاء على قناة السويس وإلى ادارتها وحمايتها بنفسها غير أن الدول الأخرى التي كانت تمر بالقناة وكان لها ما لبريطانيا من مصالح في ضمانات تؤمن مستقبل المرور فيها طلت تواصل الاصرار على عقد مؤتمر دولي يضمن حرية المرور في القناة من غير تمييز لجميع الدول، وكانت بريطانيا - وهي السيد المطاع في مصر - تراوغ في عقد ذلك المؤتمر مدة ستة أعوام حتى رضخت أخيرا في عام ١٨٨٨.

يعتبر القانون الدولي - من الناحية العامة - مجموعة من الأنظمة التي تحدد علاقات الدول بعضها ببعض تكونت بالعرف والمادة وقبلتها الأمم المتعددة كقوانين تحدد سلطاتها، وتضاف إلى قوانين الصرف والمادة المعاهدات الدولية التي تعقدتها الدول مع بعضها وتكون بذلك جزء من القانون الدولي. ولكل دولة من دول العالم مطلق التصرف في شؤونها الداخلية ما لم تتعد من حرية ذلك التصرف معاهدة دولية أبرمت بين تلك الدولة ودولة أخرى. وهذا المبدأ الأخير (الذي أدرج في البند السابع من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة) يجرم بأن قانون الدولة المحلي يطبق على كل إنسان حيوان ونبت وجدا في داخل حدود تلك الدولة، وأنه لمن مبادئ القانون الدولي أيضا فيما يختص بالفراتك أجنبية كانت أو وطنية أن كل شركة يسن عقد

في عام ١٨٨٨ عقد مؤتمر دولي في القسطنطينية يضمن حرية الملاحة في قناة السويس لجميع الدول في زمن السلم والحرب (٥) المعاهدة (٦) وحاليا لسلامة القناة (٧) مع الاحتفاظ بها بحق سيادتها (٨) وفصلت المعاهدة في الوقت نفسه بينها - أي المعاهدة - وبين عقد الامتياز الذي منح لشركة قناة السويس قبل الحكومة المصرية في ذلك الحين (٩).

وكم يسخر التاريخ من صانعيه

فبريطانيا التي قبلت معاهدة سنة ١٨٨٨ وقعت عليها مع الدول الأخرى المشتركة في المؤتمر عارضت كل النقاط التي ذكرناها بعاليه حينما أمنت شركة القناة في عام ١٩٥٦ وليس من العسير اكتشاف الأسباب في قبول بنود مؤتمر القسطنطينية في عام ١٨٨٨.

ورفضها في عام ١٩٥٦ فسيادة مصر في عام ١٨٨٨ كانت في يد بريطانيا المحتلة لأرض الكنانة وما كان كسبته مصر من حقوق في تلك المعاهدة كان من الوجهة العملية كسبا لبريطانيا التي كانت تحتل مصر وتسير أمورها في ذلك الحين. وما كان يخطر ببال الامبراطورية التي « لا تغرب عنها الشمس » أن مصر ستعودها في عام ١٩٥٦ إلى غير رجعة وتغرس سلطة السيادة التي ضمنتها لها معاهدة القسطنطينية بكامل مرفقاتها.

في اتفاقون .. ونحن نقتصر بالتاريخ من عام ١٨٨٨ إلى عام ١٩٥٦ حين أمنت شركة قناة السويس من قبل الحكومة المصرية لنحل قرار التأميم من الوجهتين القانونية والسياسية يجب علينا أن ننظر بكل حذر إلى الحديث التاريخي الذي ذكرناهما بعاليه وهما أن عقد امتياز شركة القناة حول لها حفر القناة وإدارة شؤونها وقد عقد ما بين دولة ذات سيادة وأفراد ليس لهم صفة سياسية فيما يختص بالعقد في حين أن مؤتمر القسطنطينية قد عقدته دول ذات سيادة وكان الغرض منه تأمين حرية الملاحة في القناة لجميع الدول من غير تمييز.

وفي يوم ٢٦ يولية من عام ١٩٥٦ أعلنت مصر تأميم شركة قناة السويس وحولت بذلك حقوق الشركة وواجباتها إلى الدولة وجمعت ممتلكاتها وأعلنت عن عزمها تعويض حملة الاسهم بأسعر بورصة باريس لليوم السابق لقرار التأميم (١٠) .. ونفرض أنه لم تكن هناك مشاكل سياسية تتعلق بقرار التأميم لنحاول تحليل القرار من الناحية القانونية المحضة ولهذا يجب علينا إيجاد أجوبة للأسئلة الآتية:

هل يعتبر قرار التأميم المصري خرقا للقانون الدولي؟ .. ولكي نجيب على هذا السؤال يجب علينا أن نصل إلى حكم فيما لو كانت شركة القناة شركة مصرية خاضعة للقانون المصري أو شركة دولية بحكم حامل أسهمها - خاضعة للقانون الدولي - وبعد هذا يجب أن ننظر إلى العلاقة القانونية بين عقد امتياز الشركة ومعاهدة القسطنطينية لتكتشف ما إذا كان في إنهاء عقد الامتياز خرقا للمعاهدة الألفة الذكر وبالتسأل خرقا للقانون الدولي.

يعتبر القانون الدولي - من الناحية العامة - مجموعة من الأنظمة التي تحدد علاقات الدول بعضها ببعض تكونت بالعرف والمادة وقبلتها الأمم المتعددة كقوانين تحدد سلطاتها، وتضاف إلى قوانين الصرف والمادة المعاهدات الدولية التي تعقدتها الدول مع بعضها وتكون بذلك جزء من القانون الدولي. ولكل دولة من دول العالم مطلق التصرف في شؤونها الداخلية ما لم تتعد من حرية ذلك التصرف معاهدة دولية أبرمت بين تلك الدولة ودولة أخرى. وهذا المبدأ الأخير (الذي أدرج في البند السابع من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة) يجرم بأن قانون الدولة المحلي يطبق على كل إنسان حيوان ونبت وجدا في داخل حدود تلك الدولة، وأنه لمن مبادئ القانون الدولي أيضا فيما يختص بالفراتك أجنبية كانت أو وطنية أن كل شركة يسن عقد

وكم يسخر التاريخ من صانعيه

النقطة القانونية الثالثة التي يجب الوصول إلى حكم فيها هي العلاقة بين الشركة وبين معاهدة القسطنطينية إذ يعتبر خرقا للمعاهدة خرقا للقانون الدولي لأنها عقدت بين دول ذات سيادة (المادة ١٤) من المعاهدة المذكورة إشارة صريحة إلى أن مفعول المعاهدة لا يرتبط بعصر عقد امتياز الشركة ٥٠ أي أن حرية الملاحة التي تضمنتها معاهدة القسطنطينية لا علاقة لها بشركة قناة السويس بأي حال من الأحوال، كما تشير (المادة ٨) من اتفاقية الجلاء الموقعة بـ ٢٩ يناير ١٩٤٨ وبريطانيا إلى أن قناة السويس جزء لا يتجزأ من مصر - وكما ذكرنا بعاليه - تحول المتنازع المذكورة لمصر حق مراقبة التنفيذ (المادة ٩) وحق الدفاع عن القناة (المادة ١٠) أي أنها بهاتين الساتين تمت أي إشراف دول على القناة.

وسلوك الدول في هذا المضمار يشير إلى عدم صلاحية الشركة للقيام بضمان حرية الملاحة فقد منعت مصر سفن إسرائيل من المرور بالقناة في حين أن الشركة كانت موجودة ولم تحرك ساكنا والادعى من ذلك أن جنود الاحتلال البريطاني كانوا يعسكرون في منطقة القناة في ذلك الحين، وقد منعت بريطانيا نفسها من الحروب العالمية الثانية بالرغم من أن المادة الأولى تجيز لهم استعمالها.

وقبل كل هذا في مؤتمر باريس سنة ١٨٨٥ أعلنت إنجلترا أن حرية الملاحة في يد مصر (لا الشركة أو هيئة دولية) ورفضت بريطانيا حتى تأليف هيئة إشراف دولية تتصرف على حرية الملاحة في القناة - بحرية الملاحة مكفولة بصحوص المعاهدة سواء وصلت شركة قناة السويس أو لم توجد وهي التي بقي على انتهاء عمرها - حين أمنت - سنوات قليلة - نه قانونيا بحرية الملاحة في القناة التي تضمنتها معاهدة القسطنطينية وليس في تأميم الشركة ما يخالف نصوص تلك المعاهدة التي فصلت بين نفسها وبين الشركة (١٥).

البقية غدا

كفريات إتشو

عنوانها

المجودة

الماتنة

الافتمال

٢٤٧٩ هاتف

١٠٧ ص.ب

الوكيل الوحيد نشات هاشم جدة

شركة قابل التجارية تقدم بكل فخر

راديو جريتر

موتوسيكلات بترى

كنات خياطة

مكيضات هواء

غسالات مختلفة الأحجام

ملايش للسيدات

مه أعظم بيوت الأزياء

كريتان دير وكارنت

فصان للرجال

بدون كوى ماركه خالو

تاهرونزا

بصالة عرضنا

معرض قابل

بنات بن كيريس

ملاجات مختلفة الأحجام

شارع الملك عبد العزيز - جدة